"علاقة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالممارسات التدريسية أثناء الدرس في الطور الثانوي"

- دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية بجاية -

Relationship of some personality traits of the professor of physical education and sports teaching practices during the lesson in the secondary stage

Field study of some of the high school of Bejaia –

رحموني عبدالمجيد

[1] معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، دالي ابراهيم ، جامعة الجزائر-3- madjidpes06@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/09/16 **تاريخ القبول: 2019/12/01** **تاريخ النشر: 2019/12/19**

الملخص : هدفت هذه الدراسة الى ابراز علاقة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بمستوى الممارسات التدريسية بأبعادها المختلفة أثناء الدرس في مرحلة التعليم الثانوي، والكشف عن تأثير هذه السمات على الأداء البيداغوجي للأستاذ سواء في الاتجاه الايجابي أو السلبي.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة قوامها 90 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية بجاية موزعين على 34 ثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس سمات الشخصية واستبيان يمثل الممارسات التعليمية، وتوصل الباحث الى أن السمات الشخصية الايجابية للأستاذ وهي (سمة تحمل المسؤولية، سمة الثقة بالنفس، سمة الاتزان الانفعالي) لها تأثير ايجابي على الممارسات التعليمية للأستاذ أثناء الحصة، في حين أن سمة الانطوائية لها تأثير سلبي على الممارسات التعليمية بصفة عامة وعلى الأداء البيداغوجي بصفة خاصة.

- **الكلمات المفتاحية :** السمات الشخصية، أستاذ التربية البدنية، الممارسات التدريسية.

Abstract : The purpose of the study is to highlight the relationship of some of the characteristics of the personality of the teacher of physical and sports with the level of his teaching practices during the secondary education stage and to reveal the extent to which these features affect the teacher 's pedagogical performance both in positive and negative way. In this study, the researcher relied on a sample of 90 teachers of physical and sports education in the secondary phase of the area of Bejaia, who were distributed over 34 secondary schools. The researcher used the interrelatedness method. The study tool was represented in a measurement of personality characteristics and a questionnaire that represents educational practices. The researcher concluded that the positive characteristics of the teacher, which bear responsibility and the characteristic of self-confidence and emotional balance, have a positive effect on the educational practices while introversion characteristics have a negative impact on educational practices in general and on pedagogical performance in particular

Keywords: Personal features - Professor of Physical Education - Teaching Practices

الجانب النظري:

1- مقدمة واشكالية الدراسة :

التربية البدنية والرياضية مظهر من مظاهر التربية العامة تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح،(أمنة مرنيز، كمال مقاق، 2019، ص 198) و لهذا يعد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربويةعملية مخططة ومقصودة، تهدف إلى إحداث تغيراتإيجابية مرغوبة (تربوية، معرفية، حركية، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجدانه، مما يتطلب من الأستاذ أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية والمهنية والبيداغوجية، مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير

والتكيف، والإبداع والعيش في مجتمعه، والانسجام مع متطلباته ومستجداته، ومواجهة كل التغيرات (الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضة، 2005، ص 17).

ويعد أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد أهم مقومات العملية التربوية وأحد دعائمها الأساسية، التي تحدد مدى كفاءة التعليم ومستواه، كما أن نجاح العملية التعليمية لا يتم الا بمساعدة هذا المعلم، باعتباره المربي والمخطط، الباحث والمتأمل، القائد والمرشد...الخ، فهو المسؤول عن تحقيق أهداف النظام العام للتربية، وهذا من خلال مساعدة التلاميذ على اكتساب صفات المواطنة الصالحة وتوجيه سلوكهم الى تحقيق الأهداف الاجتماعية المنتقاة، كما يمثل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، ولسماته الشخصية دور هام في فعالية هذه العملية، لأن هذه السمات والخصائص تشكل المداخل التربوية الهامة التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وعلى المستويات النفس حركية والانفعالية والمعرفية (طارق عبدالرؤوف، ايهاب عيسى، 2017، ص 8)،وهذا أثبتته العديد من البحوث والدراسات التربوية بحيث أكدت أن التدريس الفعال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم، وذكائه ومهاراته التدريسية التي يتمتع بها، ذلك أن المربي الناجح لا يقتصر دوره على حدوث التعليم فقط، وانما يتعداها الى بناء شخصية الانسان في أبعادها الجسمية والنفسية والعقلية والأخلاقية والى ربط التعليم بالحياة وتحسين مخرجاته، ومن هنا تبرز أهمية دور المربي في العملية التربوية.(Laska ,John A ,1976. P 111).

ومما لاشك فيه أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في الجزائر بصفة عامة، وولاية بجاية بصفة خاصة يتميزون بمجموعة من الصفات و السمات الشخصية التي تحدد شخصية كل واحد منهم على حدى، وتختلف هذه السمات من أستاذ الى آخر حيث عرفها نبيل سفيان "على أنها الصفة الجسمية أو العقلية او الانفعالية أو الاجتماعية، الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع من السلوك "(نبيل سفيان، 2004،ص 58)، مما يؤثر بلا شك على طرق التدريس من حيث صياغة الأهداف، اختيار أساليب ووسائل التدريس، تقويم وتحفيز أداء التلاميذ ودفعهم للإنجاز ..الخ، و من خلال

موضوع بحثنا هذا سنحاول ابراز العلاقة بين بعض السمات الشخصية للأستاذ وتأثيرها على الممارسات التدريسية له، من خلال طرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى الممارسات التدريسية له أثناء الحصة؟

وللإجابة على التساؤل العام ارتأينا الى محاولة تأكيد الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة تحمل المسؤولية و مستوى الممارسات التدريسية للأستاذ أثناء حصة التربية لبدنية و الرياضية.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الثقة بالنفس ومستوى الممارسات التدريسية للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الاتزان الانفعالي ومستوى الممارسات التدريسية للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

4- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الانطوائية ومستوى الممارسات التدريسية للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية الى تحديد العلاقة بين مستوى الممارسات التدريسية بأبعادها المختلفة (الأهداف التعليمية، طرق ووسائل التدريس، التقويم) التي يعتمد عليها الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وبعض السمات الشخصية (سمة تحمل المسؤولية، سمة الثقة بالنفس، سمة الاتزان الانفعالي، سمة الانطوائية)، كما تهدف الى التعرف على مدى تأثير هذه السمات على العملية التعليمية/التعلمية.
- تسليط الضوء على واقع مستوى الممارسات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم الثانوي الجزائرية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا الحالية هذه، أنها تدرس موضوعا مهما في العملية التربوية، وهي علاقة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية بمستوى الممارسات التدريسية والتي تعد عامل مهم جدا في العملية التعليمية /التعلمية، اذ تتوقف السياسات التعليمية وتتحقق أهدافها التربوية بدرجة كبيرة على كفاءة المدرس في تدريسه وفي تعاملاته الانسانية داخل الصف وخارجه.

إن التعرف على السمات الأساسية للشخصية يوضح لنا مدى تأثير هذه السمات ودورها في قدرة الأستاذ على التعامل مع تلاميذه، وبالتالي الوصول الى تحقيق الأهداف البيداغوجية والتربوية المنشودة، كما يعد أستاذ التربية البدنية والرياضية ذو مكانة جيدة في المنظومة التربوية الحديثة، وعليه فانه جدير بالاهتمام والبحث حول سمات شخصيته التي لها تأثير ايجابي على الحياة النفسية والاجتماعية للتلاميذ.

2- الكلمات الدالة في الدراسة :

2-1- **السمات الشخصية:** هي الصفات أو الأبعاد النفسية التي يتميز بها الفرد والتي يمكن قياسها، ويعرفها ألبورت" بأنها نظام نفسي عصبي مركزي عام وخاص، فهو عام من حيث جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على اصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري فالسمة هي استعداد أو نزعة عامة من المكونات السيكو فيزيقية تدفع الفرد، وهو نظام خاص من حيث أنه خاص بالفرد (ألفت محمد حنفي، 1995، ص 60).

ونحن هنا في صدد تحليل أربع سمات متمثلة في: (سمة تحمل المسؤولية، الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، الانطوائية).

2-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية: التعريف الاجرائي: هو ذلك المعلم الذي يحاول تحقيق الأهداف التربوية والمدرجة ضمن إطار المناهج التعليمية من خلال ترجمتها إلى سلوكيات قابلة للملاحظة ويمكن تطبيقها على أرض الواقع بواسطة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية الفردية والجماعية.

2-3- **الممارسات التدريسية:**

عملية التدريس هي "تلك الاجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة، لتحقيق أهداف سبق تحديدها"(عفاف عبدالكريم، 1989 ص 149).

ويعرف الباحث الممارسات التدريسية اجرائيا"على أنها السلوك التعليمي الذي يصدر من الاستاذ داخل الصف الدراسي، والذي يتضمن في الدراسة الحالية على: الأهداف، طرق ووسائل التدريس، التقويم".

3- **الدراسات السابقةوالمشابهة:**لم نتمكن في هذه الدراسة من ايجاد لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا هذا الى أننا حاولنا عرض بعض الدراسات التي لها علاقة ببعض متغيرات الدراسة ونذكر منها ما يلي:

- **دراسة الزهرة الأسود (2014/2013):** بعنوان "الممارسات التدريسية الابداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية."

وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الممارسات التدريسية الابداعية لدى الأستاذ الجامعي وبعض متغيرات الشخصية (الاتزان الانفعالي، الموضوعية، السيطرة).

واعتمدت الباحثة في بحثها على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من أربع جامعات جزائرية، أما أدوات القياس فتمثلت في أداة لقياس الممارسات الابداعية من تصميم الباحثة، بالإضافة الى مقياس "الاتزان الانفعالي" ومقياس " الموضوعية" ومقياس "السيطرة" ل:(جيلفورد وزيمرمان).

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة الى أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الممارسات التدريسية الابداعية بأبعادها المختلفة وسمات الشخصية (الاتزان الانفعالي، الموضوعية، السيطرة) لدى الأستاذ الجامعي.

- **دراسة محمد وداك (2009/2008):** تحت عنوان" السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق"، وكانت تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تأثير شخصية المدرب الرياضي على تماسك الفريق، والكشف عن العلاقة بين بعض السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق الذي يشرف عليه ، وحددها الباحث ب12 سمة والتي من بينها (سمة تحمل المسؤولية، الثبات الانفعالي، الثقة بالنفس) والتي تتفق مع

بحثنا هذا، واعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية مقصودة، وخلصت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق، من خلال تأثير بعض السمات بدرجة أكبر مقارنة بسمات أخرى، وخاصة سمة الثبات الانفعالي و تقدير الذات والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وروح الاجتماعية.

- **دراسة بروكس (1980):**وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الصفات الشخصية لمعلم التربية الرياضية وواقع أدائهم التدريسي في حصص التربية الرياضية كما يدركها طلبة المدارس في ألمانيا الشرقية سابقا، وبلغت عينة الدراسة (102) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة الى أن هناك علاقة ايجابية بين بعض الصفات الشخصية والأداء التدريسي الجيد لمعلمي التربية البدنية والرياضية أثناء الحصص التعليمية.

4- **الجانب التطبيقي:**

4-1- الطرق المنهجية المتبعة:

- **تمهيد:** ان مشكلة بحثنا هذا مستمدة من واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وهي مأخوذة من معايشتنا الميدانية للعملية التعليمية /التعلمية لحصة التربية البدنية والرياضية، وكذا احتكاكنا بالأساتذة والمفتشين، حيث لاحظنا جملة من النقائص التي يمكن أن تحول دون تحقيق أهداف التربية البدنية، وخاصة عملية التقويم وكذا طرق التدريس اضافة الى شخصية الأستاذ التي تعتبر عاملا أساسيا في عملية التدريس، وهذا ما تم التأكد منه أكثر خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها والمتمثلة في ابراز أهم السمات الشخصية التي تؤثر بصفة ايجابية على مستوى الممارسات التدريسية لدى الأستاذ.

- **الدراسة الاستطلاعية:**تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة من مراحل اعداد البحوث العلمية، فهي تمثل أساسا جوهريا لبناء البحث كله، واهمال الدراسة الاستطلاعية في البحث ينقص البحث أحد العناصر الأساسية فيه، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث.

- وعليه فقد تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية، وتمثلت في30 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وهذا من خلال الملتقى التكويني لأساتذة التربية البدنية – بجاية شرق – في جانفي 2017 وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، ومعرفة متوسط الوقت الذي تستغرقه هذه الأدوات في التطبيق.

- **المنهج المستخدم:** من أجل الكشف عن العلاقة بين بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومستوى الممارسات التدريسية أثناء الحصة، وتحديد طبيعة ارتباطهما ومقدار هذا الارتباط واتجاهه، والاجابة عن أسئلة بحثنا هذا، اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي الملائم لطبيعة بحثنا هذا، بحيث يعرف على" أنه نوع من أنواع أساليب البحث والذي يمكن بواسطته معرفة ما اذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة" (العساف صالح محمد، 2006، ص261).

- **مجتمع الدراسة:** ويشير الى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي تسمح بتعميم نتائج بحث ما، (محمد وليد البطش، فريد، 2007، ص 96)، ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية بجاية والتابعة لوزارة التربية الوطنية، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع حسب احصائيات 2018/2017، والصادرة من مديرية التربية لولاية بجاية 175 أستاذ وأستاذة، موزعين على 64 ثانوية، ولاية بجاية – الجزائر.

- **عينة الدراسة:** وتعرف العينة على أنها
مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة من حيث أنلها نفس خصائص المجتمع، ومن تقاة من حيث أنهيتمانتقائها من مجتمع الدراسة وفقا جراءاتوأساليبمحددة
(محمدوليدالبطش، 2007، ص 97).
واشتملتعينةالبحثهذاعلى90أستاذوأستاذة، يمثلونسبة51.42%
منالمجتمعالأصليللدراسة، وكاناختيارالعينةحسبالظروفوالامكانياتالمتوفرةللباحث، بحيثتماخ تيارالعينةبطريقةعشوائية، وهومايسهللنابطبيعةالحالدراستنا الميدانية، وكانواموزعينعلى34م ؤسسةتربوية.

أدوات الدراسة: من أجل التحقق من فرضيات بحثنا هذا والوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية، تم الاعتماد على تطبيق أداتين:

1- مقياس السمات الشخصية: من اعداد الدكتورة" أماني عبدالمقصود عبدالوهاب" أستاذة في الصحة النفسية والارشاد النفسي بجامعة المنوفية، مصر، يحتوي المقياس على 61 عبارة تقيس أربعة أبعاد كما يلي:

- البعد الأول: سمة تحمل المسؤولية وتقيسه 16 عبارة.
- البعد الثاني: سمة الثقة بالنفس وتقيسه 17 عبارة.
- البعد الثالث: سمة الانطوائية وتقيسه 15 عبارة.
- البعد الرابع: سمة الاتزان الانفعالي وتقيسه 13 عبارة.

2- **استبيان للممارسات التدريسية: قام الباحث ببناء استبانة تمثل الممارسات التدريسية ، وهذا من خلال الرجوع الى الكتب والأطر التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، ويحتوي الاستبيان على 31 عبارة**، بحيث يقيس الاستبيان ثلاث عناصر أساسية كما يلي: - صياغة الأهداف: ويحتوي على 11 عبارة.

- الممارسات التعليمية: ويحتوي 12 عبارة.
- التقويم: ويحتوي على 08 عبارات.

- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1- **الخصائص السيكومترية لمقياس السمات:** وتم حسابه عن طريق تطبيقه على عينة قوامها 30 أستاذ تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للدراسة كما يلي:

- الصدق الظاهري لمقياس السمات الشخصية

- تم عرض المقياس على مجموعة من الدكاترة قصد النظر في مدى صلاحيته وملائمته للبيئة الجزائرية، وقد أجمعوا على صلاحيته لقياس فرضيات البحث، وهذا بعد حذف 05 عبارات من المقياس لطابع التكرار وكذا عدم قدرة المفحوص على الاجابة عليها، وهو ما يعرف بالصدق الظاهري.
- وقد أصبح المقياس بعد هذا التعديل كما يلي: سمة تحمل المسؤولية (16) عبارة، سمة الثقة بالنفس (16) عبارة، سمة الانطوائية (11) عبارة، سمة الاتزان الانفعالي (13) عبارة، أي بمجموع (56) عبارة.

- **صدق الاتساق الداخلي لمقياس السمات الشخصية:**
- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للمقياس، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (01): يوضح معامل الارتباط بين محاور مقياس سمات الشخصية والدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد المقياس	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
سمة تحمل المسؤولية.	0.000	0.747	دال إحصائيا
سمة الثقة بالنفس.	0.000	0.870	دال إحصائيا
سمة الاتزان الانفعالي	0.000	0.778	دال احصائيا
سمة الانطوائية	0.000	0.547	دال احصائيا

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (01) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحاور مقياس سمات الشخصية **والدرجة** الكلية للمقياس كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0,01**= **α**) حيث تراوحت جميعها على التوالي **(0,74) و (0,87)**، (0,77) و (0,54)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس سمات الشخصية.

- **ثبات المقياس:** للتأكد من ثبات الأداة تم حساب قيم **ألفا كرونباخ Alpha cronbach**لفقرات المقياس الكلي(**0.794**= **α**) وهي قيمة عالية الدلالة تعكس اتساقا داخليا، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (02): يوضح قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس السمات الشخصية

أبعاد المقياس	مستوى الدلالة	الفا كرونباخ	عدد العبارات
سمة تحمل المسؤولية.	0.000	0,766	16
سمة الثقة بالنفس.	0.000	0.760	16
سمة الاتزان الانفعالي	0.000	0.742	13
سمة الانطوائية	0.000	0.767	11
المجموع الكلي	0.000	0.794	56

2- **الخصائص السيكومترية لاستبيان الممارسات التدريسية:**

- الصدق الظاهري:

لقد قمنا بنفس الخطوات السابقة معمقياس السمات الشخصية، بحيث تم عرض الاستبيان على نفس الأساتذة المحكمين لمقياس السمات، وقد اجمعوا جميعهم على توافق وملائمة العبارات الواردة معمحور الدراسة، وهذا ما دل على صدق المقياس.

- **ثبات الاستبيان:** تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ لاستبيان الممارسات التدريسية

محاور الاستبيان	معامل الثبات للاختبار	عدد العبارات
الأهداف	0.775	11
الممارسات التعليمية	0,787	12
التقويم	0,719	08
الاختبار ككل	0,860	31

يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات استبيان الممارسات التدريسية باستخدام الفاكرونباخ قد تراوحت بين 0.775 بالنسبة لمحور الأهداف، و 0,787 بالنسبة لمحور الممارسات التدريسية، و 0,719 بالنسبة لمحور التقويم، أما معامل الفاكرونباخ للاستبيان ككل فقد بلغ تقيمته 0,860 وبالتالي نستنتج أن الاستبيان يتمتع بثبات مرتفع.

- الأساليب الاحصائية المستعملة:

من أجل التوصل الى مؤشرات كمية دالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على النتائج تم استخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- حساب معادلة ألفا كرونباخ ومعادلات الارتباط (معامل بيرسون) لتقنين وتحديد الخصائص السيكوميترية لأدوات البحث.
- معادلة معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل سمة مع استبيان الممارسات التدريسية ككل.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:** تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة تحمل المسؤولية ومستوى الممارسات التدريسية للأستاذ في حصة التربيةالبدنية والرياضية، ولتأكيد هذه الفرضية ارتأينا الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين سمة تحمل المسؤولية ومستوى الممارسات التدريسية للأستاذ، باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول (04): يوضح قيم معاملات الارتباط بين سمة تحمل المسؤولية و أبعاد الممارسات التدريسية والدرجة الكلية للاستبيان لدى عينة الدراسة.

البعد الأول للسمات	محاور الممارسات التدريسية	الأهداف	الممارسات التعليمية	التقويم	الدرجة الكلية للممارسات التدريسية
سمة تحمل المسؤولية	معامل الارتباط	0.742	0.773	0.725	0.775
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار الاحصائي	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا
	حجم العينة	90	90	90	90

ويتبين من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة تحمل المسؤولية وأبعاد الممارسات التدريسية ككل بلغت (0,77)، وهي قيمة عالية وطردية، أي كلما ارتفعت درجة سمة تحمل المسؤولية لدى الأساتذة كلما ارتفع معه مستوى الممارسات التدريسية، كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01) كما أن كل قيم معامل الارتباط بين تحمل المسؤولية وأبعاد الممارسات التدريسية جاءت دالة عند مستوى

الدلالة (α=0.01) حيث بلغت (0.742) بالنسبة لبعد الأهداف، و(0.773) بالنسبة لبعد الممارسات التعليمية، و(0.725) لبعد التقويم.

- **تفسيرومناقشة نتائج الفرضية:**من خلال تحليل نتائج الجدول السابق، وباعتبار أن سمة تحمل المسؤولية سمة ايجابية، حسب **"كونستانيسف"(1993)**، والذي يؤكد أن المسؤولية هدف وعمل، فالأستاذ الذي يشعر بالمسؤولية هو أستاذ ايجابي وعملي، فالشعور بها أوله عمل وسبيله عمله وهدفه عمل، كما أن الأستاذ الذي يتصف بهذه السمة يتمتع بالثبات، الضمير، الصدق والثقة والجدية في انجاز أعماله(محمد أحمد عبد الخالق، 2006،ص 206.)، ومنه نستنتج أنه كلما كان أستاذ التربية البدنية والرياضية له القدرة على تحمل المسؤولية بدرجة أكثر كلما كان له القدرة في القيام بمهام التدريس من حيث حسن صياغة الأهداف، واختيار الطرق والوسائل السليمة، اضافة الى التقويم الصحيح لمختلف الوضعيات التعليمية المنجزة من طرف التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والعكس صحيح، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين سمة تحمل المسؤولية للأستاذومستوى الممارسات التدريسية للأستاذ، وقبول فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة تحمل المسؤولية ومستوى الممارسات التدريسية أثناء الحصة، ومنه فالفرضية الأولى محققة.

2- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:** تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الثقةبالنفسومستوى الممارسات التدريسية للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ولتأكيد هذه الفرضية ارتأينا الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس عند الأستاذ ودرجة مستوى الممارسات التدريسية، باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول (05): يوضح قيم معاملات الارتباط بين سمة الثقة بالنفس و أبعاد الممارسات التدريسية والدرجة الكلية للاستبيان الممارسات التدريسية لدى عينة الدراسة.

البعد الثاني للسمات	محاور الممارسات التدريسية	الأهداف	الممارسات التعليمية	التقويم	الدرجة الكلية للممارسات التدريسية
سمة الثقة بالنفس	معامل الارتباط	0.731	0.781	0.740	0.775
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار الاحصائي	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا
	حجم العينة	90	90	90	90

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة الثقة بالنفس وأبعاد الممارسات التدريسية ككل بلغت (0,77)، وهي قيمة عالية وطردية، أي كلما ارتفعت درجة الثقة بالنفس لدى الأساتذة كلما ارتفع معه مستوى الممارسات التدريسية، كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01) كما أن كل قيم معامل الارتباط بين سمة الثقة بالنفس وأبعاد الممارسات التدريسية جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01) حيث بلغت (0.731) بالنسبة لبعد صياغة الأهداف، و(0.781) بالنسبة لبعد الممارسات التعليمية، و (0.740) لبعد التقويم.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثانية:** ومن خلال تحليل نتائج الجدول رقم (05) وباعتبار سمة الثقة بالنفس سمة ايجابية، وهذا ما يؤكده **"Guilford"** اذ يقول بأن الثقة بالنفس هي احدى سمات الشخصية الأساسية، وهي مرتبطة بالتكيف العام للفرد، حيث توصل الى أن الثقة بالنفس تنتمي الى مجموعة العوامل التي تمثل اتجاهات الفرد الايجابية نحو الأشياء ونحو نفسه والبيئة الاجتماعية(محمد حسن علاوي،2002،ص 50)، ومنه نستنتج أنه

كلما ارتفعت هذه السمة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية كلما زادت عنده القدرة على الممارسة التدريسية بكل أشكالها بكل ثقة وبطريقة ناجحة، وكلما انخفضت هذه السمة أنخفض معها مستوى الممارسة التدريسية، وهو ما يدل على التأثير الايجابي لسمة الثقة بالنفس عند الأستاذ على مهنة التدريس بصفة عامة، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين سمة الثقة بالنفس ومستوى الممارسات التدريسية للأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وقبول فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الثقة بالنفس ومستوى الممارسات التدريسية، ومنه فالفرضية الثانية محققة.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الاتزان الانفعالي ومستوى الممارسات التدريسية أثناء الحصة.

-وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاتزان الانفعالي عند الاستاذ ودرجة مستوى الممارسات التدريسية لديه، باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول (06) يوضح قيم معاملات الارتباط بين سمة الاتزان الانفعالي وأبعاد الممارسات التدريسية والدرجة الكلية للاستبيان لدى عينة الدراسة.

البعد الثالث للسمات	محاور الممارسات التدريسية	الأهداف	الممارسات التعليمية	التقويم	الدرجة الكلية للممارسات التدريسية
سمة الاتزان الانفعالي	معامل الارتباط	0.707	0.715	0.751	0.725
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار الاحصائي	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا
	حجم العينة	90	90	90	90

ويتبين من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة الاتزان الانفعال وأبعاد الممارسات التدريسية ككل بلغت (0,72)، وهي قيمة عالية وطردية، أي كلما ارتفعت درجة الاتزان الانفعالي لدى الأساتذة كلما ارتفع معه مستوى الممارسات التدريسية، كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01) كما أن كل قيم معامل الارتباط بين سمة الاتزان الانفعالي وأبعاد الممارسات التدريسية جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01) حيث بلغت (0.707) بالنسبة لبعد صياغة الأهداف، و(0.715) بالنسبة لبعد الممارسات التعليمية، و (0.751) لبعد التقويم.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (06)، نستنتج أن سمة الاتزان الانفعالي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية باعتبارها سمة ايجابية لها دور فعال في ممارسات مختلف أشكال التدريس، فالاتزان الانفعالي من السمات التي لها ارتباط وثيق بجوانب الشخصية الايجابية القادرة على ضبط النفس والتحكم في الذات(الزهرة الأسود، 2014، ص 99)، بحيث كلما كانت هذه السمة متوفرة بدرجة أكبر كلما ساهم ذلك في قدرة الأستاذ على تحسين مختلف الممارسات التدريسية، وكلما انخفضت نسبة توفرها لدى الاستاذ كلما كان ذلك عائقا أمام الأستاذ في القيام بالأداء البيداغوجي، لأن الأستاذ الذي يتصف بهذه السمة يتحكم في انفعالاته الغضب، الكراهية، ويتعامل مع المواقف بكل ثبات واتزان وحكمة.

وتتفق نتائج بحثنا هذا مع عدة دراسات عربية وأجنبية، بحيث أجمعت جميعها على ارتباط سمة الاتزان الانفعالي ايجابا بكفايات الأداء الجيد في عملية التدريس، ونذكر منها دراسة" الزهرة الأسود" (2012)، بحيث أسفرت نتائجها الى وجود علاقة موجبة بين الممارسات التدريسية الابداعية بأبعادها المختلفة لدى الأستاذ الجامعي ودرجة اتزانهما الانفعالي، كما توصلت دراسة "جوخ (1952)"Gough" الى أن الأساتذة الذين يتصفون بالأداء الجيد والممتازين يتمتعون بالاتزان الانفعالي، كما تدعمت نتائج الفرضية الحالية، دراسة "فؤاد أبو حطب" و"أمال صادق"(1990) بحيث توصلتا الى ارتباط سمة الاتزان الانفعالي بالكفايات المهنية لدى المدرسين، كما استخلصت دراسة "سليمان عبيدات"(1991) الى أن سمة الاتزان الانفعالي من أبرز الصفات التي يرى التلاميذ وجوب توفرها في الأستاذ الجيد.

وعليهتمرفضالفرضيةالصفريةالتيتنفيوجودعلاقةبينسمةالاتزانالانفعاليعندالأستاذومستو ى الممارسات
التدريسية،وقبولفرضيةالبحثالتيتؤكدوجودعلاقةارتباطيةدالةاحصائيابينسمةالاتزانالانفعاليمستوى الممارسات التدريسيةأثناءالدرس،ومنهفالفرضيةالثالثةمحققة.

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الر ابعة: تنص الفرضية على أنه:
توجدعلاقةارتباطيةدالةاحصائيابينسمةالانطوائيةومستوى الممارسات التدريسية للأستاذأثناءحصةالتربيةالبدنيةوالرياضية، وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين سمة الانطوائية عند الأستاذ ومستوى الممارسات التدريسية لديه باستخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول (07): يوضح مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين سمة الانطو ائية و أبعاد الممارسات التدريسية والدرجة الكلية للاستبيان لدى عينة الدراسة.

البعد الر ابع للسمات	محاورالممارسات التدريسية	الأهداف	الممارسات التعليمية	التقويم	الدرجة الكلية للممارسات التدريسية
سمة الانطو ائية	معامل الارتباط	-0.816	-0.705	-0.761	-0.771
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرارالاحصائي	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا	دال احصائيا
	حجم العينة	90	90	90	90

ويتبين من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين سمة الانطوائيةوأبعاد الممارسات التدريسية ككل بلغت (0,77-)، وهي قيمة عالية سالبة وعكسية، أي كلما ارتفعت درجة الانطواء لدى الأساتذة كلما انخفض معه مستوى

الممارسات التدريسية، والعكس صحيح، كما أن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01) كما أن كل قيم معامل الارتباط بين سمة الانطوائية وأبعاد الممارسات التدريسية جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01) حيث بلغت (0.816-) بالنسبة لبعد صياغة الأهداف، و(0.705-) بالنسبة لبعد الممارسات التعليمية، و (0.761-) بالنسبة لبعد التقويم.

- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (07)، نستنتج أن سمة الانطوائية باعتبارها سمة سلبية لها تأثير سلبي على الممارسة التدريسية للأستاذ، أي كلما كانت هذه السمة متوفرة بشكل أكبر لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، كلما كان ذلك عائقا أمامه وأمام التلاميذ في تحقيق الأهداف المسطرة، وكلما انخفضت درجة توفرها لدى الأستاذ كلما زاد ذلك من مستوى الممارسات التدريسية، فقد أثبتت العديد من الآراء والدراسات أن الانطوائية في غالب الأحيان سمة سلبية، فالشخص الانطوائي يميل الى الخجل والانسحاب من المواقف الاجتماعية، والميل الى الانعزال والاكتئاب والمزاج المتقلب (محمد السيد الششتاوي، 2014،ص 66).

وهي مظهر من مظاهر سوء التكيف الاجتماعي، يحتاج صاحبها الى نوع من الارشاد والتوجيه وعدم اهماله، فالأستاذ الذي يتصف بهذه السمة تجده يتفادى الاحتكاك مع زملائه الأساتذة، ومع الادارة والتلاميذ، كما يتهرب من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات التي تواجهه في الحياة المهنية، وهوما يؤثر سلبا على أدائه البيداغوجي والتربوية، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين سمة الانطوائية لدى الأستاذومستوى الممارسات التدريسية له أثناء درس التربية البدنية والرياضية، وقبول فرضية البحث التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين سمة الانطوائية ومستوى الممارسات التدريسية، ومنه فالفرضية الرابعة محققة.

خاتمة:

من خلال دراستنا هذه، والتي حاولنا من خلالها التعرف على علاقة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بمستوى الممارسات التدريسية له في مرحلة التعليم الثانوي، وتأثير هذه السمات على العملية التعليمية/ التعلمية بصفة عامة، وعلى الأداء البيداغوجيللأستاذ بصفة خاصة، كما ارتأينا الى الكشف عن واقع الممارسات التدريسية

لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الجزائر من حيث صياغة الأهداف والممارسة التعليمية، الطرق والوسائل، عملية التقييم والتقويم ومن أهم ما خلصت اليه هذه الدراسة:

* السمات الشخصية الايجابية والمتمثلة في بحثنا هذا في سمة تحمل المسؤولية، سمة الثقة بالنفس وسمة الاتزان الانفعالي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير ايجابي وفعال في تحسينالممارسات التعليمية (صياغة الأهداف، الطرق والوسائل، عملية التقييم والتقويم)أثناء الدرس ، وهو ما يساعد على نجاح وتحقيق أهداف التربية البدنية بصفة خاصة، واهداف التربية العامة بصفة عامة.

* السمات الشخصية السلبية والمتمثلة في (سمة الانطوائية) لدى الأستاذ تعيق من عملية الممارسات التدريسية بصفة خاصة، وبالتالي لها تأثير سلبي على أداءه البيداغوجي بصفة عامة، وهو ما يحول دون تحقيق الأهداف المسطرة.

وفي الأخير لا يسعنا الا القولبأن موضوع الشخصية من المواضيع الأكثر تعقيدا في مجال علم النفس، كما أنها عامل مهم في مجال التدريس، فنجاح وفشل العملية التعليمية قائم على شخصية المدرس بالدرجة الأولى، لذا يجب الاهتمام بهذا الجانب واعطائه أولوية ومكانة خاصة في عملية تكوين الأساتذة، واجراء دراسات معمقة في مجال شخصية أساتذة التربية البدنية والرياضية لتحديد أهم السمات التي يجب أن يتصفوا بها، وهو نفس الأمر بالنسبة للتلاميذ.

المصادروالمراجع:

1- أمنة مرنيز، كمال مقاق، دور كفاية التنفيذ في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة الابداع الرياضي، المجلد (10)، العدد (01)، 2019، ص 194-210.

2- ألفت محمد حنفي، علم النفس المعاصر، مطبعة الجمهورية، (1995)، الاسكندرية.

3- العساف صالح محمد، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط4، مكتبة العبيكان، الرياض، (2006).

4- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية،الجزائر، (2005)
5- عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، (1989).

6- محمد أحمد عبد الخالق، قياس الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (2006).

7- محمد السيد الششتاوي، سيكولوجية الشخصية الرياضية، ط1، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، (2014).

8- محمد حسن علاوي، سيكولوجية المدرب الراضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، (2002).

9- محمد وليد البطش، فريد كامل أبوزينة، مناهج البحث العلمي- تصميم البحث والتحليل الاحصائي.ط1، دار المسيرة، الأردن، (2007).

10-نبيل سفيان، المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، ط1، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، (2004).

11-طارق عبدالرؤوف عامر، ايهاب عيسى المصري، أدوار وأداء المعلم، ط 1، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة،(2017).

الرسائل والأطروحات:

1- الزهرة الأسود، الممارسات التدريسية الابداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه في علوم التدريس، جامعة ورقلة، الجزائر، (2014).

- **المراجع باللغة الأجنبية:**

1- Laska ,John A. schooling and Education ,Basic Concept and Problems ,Van Nostrand Company . N.Y1976.